

تراثنا

نشرة فصلية تصدرها

مؤسسة آل البيت عليه السلام لأبحاث التراث

العدد الأول - السنة الثانية - محرم ١٤٠٧ هـ



تراثنا

نشرة فصلية تصدرها مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

- الإسهام في النشرة باب مفتوح لجميع العلماء والمحققين والمهتمين بشؤون تراث أهل البيت عليهم السلام.
- الآراء المنشورة لا تعبر عن رأي النشرة بالضرورة.
- ترتيب المواضيع يخضع لاعتبارات فنية، وليس لأي اعتبار آخر.
- النشرة غير ملزمة بنشر كل ما يصل إليها.

المراسلات:

تعنون باسم هيئة التحرير

بيروت - بئر العبد - مقابل البنك اللبناني / الفرنسي

ص. ب ٢٤/٣٤ - تلکس ٤٠٥١٢

تراثنا

العدد الأول - السنة الثانية - محرم الحرام ١٤٠٧ هـ. ق.

الإعداد والنشر: مؤسسة آل البيت - عليهم السلام - لإحياء التراث.

الكمية: ١٠٠٠ نسخة

إجازات الشيخ البهائي للتكايفي

الشيخ محمد السامي الحائري

الإجازات من الوثائق التاريخية التي تكشف لنا عن كثير من الحقائق، وتبين لنا كثيراً من الغوامض، وهي وثائق علمية عظيمة الفائدة في تراجم العلماء، وفي طرق التدريس، وفي الكتب التي سادت في مدارسنا الإسلامية.

هذه الإجازات أنواع كثيرة تكفلت بها كتب دراية الحديث الشريف. ومنها إجازات مطولة مفصلة هي في الحقيقة كتب لها قيمتها عند الباحثين ككتاب «لؤلؤة البحرين» وغيره.

ومنها إجازات قصيرة كتبت على ظهور الكتب، فيها من خطوط العلماء وأسماء كتب الدرس، نوادر جمّة.

وهي تعيننا على معرفة شخصية المجاز العلمية والاجتماعية ومكانته في عصره. وفيما يلي إجازتان من العلامة الشيخ البهائي قدس سرّه، لتلميذه الشيخ محمد كاظم التكايفي رحمه الله.

المجيز: الشيخ البهائي، هو الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبدالصمد الحارثي العاملي الهمداني، من أكبر علماء القرن الحادي عشر وأشهرهم، ولد سنة ٩٥٣ هـ ببعلبك، وانتقل به والده إلى إيران فنزل اصفهان، وولاه الشاه عباس الصفوي رئاسة العلماء، فأقام مدة ثم سافر إلى مصر وزار المقدس ودمشق وحلب، وعاد إلى اصفهان.

زار قبر الإمام الرضا عليه السلام عدّة مرّات.

إجازتا الشيخ البهائي للتكابني ١٧٣

توفي بإصفهان سنة ١٠٣١ هـ ، وحمل جثمانه إلى طوس ودفن في حرم الإمام
الرضا عليه السلام.

له مؤلفات عديدة في فنون شتى ، في الفقه والأصول والتفسير والحساب
والهيئة وغير ذلك ، تصل إلى نحو خمسين كتاباً ورسالة.

ترجمته في كثير من الكتب منها: خلاصة الأثر ٤٤/٣ ، روضات الجئات
٥٦/٧ ، آداب اللغة العربية ٣/٣٢٨ ، الذريعة (في عدة أماكن) ، طبقات أعلام
الشيعة (القرن الحادي عشر) وغير ذلك .

المجاز: هو الفاضل العالم الحكيم المحقق الأصولي الشيخ محمد كاظم بن
عبدعلي التنكابني (الملقب بعبد الكاظم).

ولد في تنكابن ، ودرس في اصفهان على كبار العلماء ، واختص بالشيخ البهائي
ودرس عليه بعض الكتب (كما سيأتي في الإجازتين).

له مباحثات علمية مع السيد مير الداماد ، ذكرها بعض المؤلفين .

زار العتبات المقدسة قبل سنة ١٠٠٨ هـ ، ثم سكن مشهد الرضا عليه السلام
وتوفي بعد ١٠٣٣ هـ .

له من المؤلفات:

١ — اللوح المحفوظ لأسرار كتاب الله الملفوظ — في الكلام.

٢ — إثنا عشرية — في معضلات العلوم.

٣ — العشرة الكاملة.

٤ — قانون الإدراك أو برهان الإدراك في شرح تشريح الأفلاك .

٥ — الحاشية على كتاب المحصول لفخر الدين الرازي.

٦ — شرح تذكرة نظام الدين.

٧ — شبه الطفرة.

٨ — حاشية على تفسير فخر الدين الرازي.

٩ — رسالة في حقائق سورة الفتح.

١٠ — رسالة في أصول الدين.

له ترجمة في: رياض العلماء ٣/١٦١ ، أعيان الشيعة ٨/٣٢ و ٩/٣٨١ ، أعلام

الشيعية (القرن الحادي عشر) ، الذريعة (في عدة أماكن) ، دانشمندان گیلان ، بزرگان تنكابن .

الإجازاتان

كتب له أستاذه العلامة الشيخ البهائي — قدس سره — في نهاية « رسالة في أصول الدين » و « رسالة في حقائق سورة الفتح » إجازتين: الأولى مؤرخة في سنة ١٠٠٨ هـ ، والثانية في ١٠١٠ هـ ، وحررت الرسالتان في مشهد الرضا عليه السلام .
والنسخة في مكتبة آية الله السيد المرعشي العامّة في قم المقدّسة ، مذكورة في فهرسها ٢٤٨/١١ ضمن مجموعة برقم ٤٢٥٠ .

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد الحمد والصلاة، فقد قرأ عليّ الأخ الأعزّ الأفاضل الأجلّ، الذكيّ الزكيّ الأملعيّ اللوذعيّ، سماء الإفادة والأخوة والدين، مولانا محمد كاظم، وفقه الله سبحانه لارتقاء أرفع معارج الكمال، شرح دراية الحديث من تأليفات شيخنا الأجلّ الأكمل، أفضل المتأخرين وأتمّذج المتقدّمين، الجامع في معارج السعادتين رتبة العلم ودرجة الشهادة، زين الملة والدين، أعلى الله تعالى مقامه في أعلى عليّين.

وقد أجزت له - وفقه الله تعالى - أن يرويه عني، عن والدي وأستاذي ومن إليه في النقليّات استنادي قدس الله تربته ورفع في الخلد رتبته، عن المؤلف نور الله مرّقه.

فليرو ذلك لمن شاء وأحبّ سالكاً جادة الإحتياط الذي لا يضلّ سالكه ولا تظلم مسالكه.

حرّره الفقير إلى الله تعالى محمد المشتهر ببهاء الدين العاملي تجاوز الله عن سيّئاته.

وذلك بالمشهد المقدّس والمقام الأقدس، أعني مشهد سيّدي ومولاي، إمام الأبرار، وثامن الأئمة الأطهار، علي بن موسى الرضا عليه أفضل الصلوات وأكمل التحيّات.

ووقع تحرير هذه الأحرف في ثالث شهر رجب المرجّب سنة ألف وثمان من الهجرة، والحمد لله أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً.



بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد الحمد والصلوة على
كلمة الله الفصل كما محمد بن الركني كالمعنى اللودعي

سما الله الله والحق الذي لا يمحى كاطم وفقه الله سبحانه

لا زبنا أرفع معاني الكلام شرح دراهم

من الكفاية كما الفصل المباح
والنودع المتقدم الجامع في معاني السعاهير

رتبه العلم ودرج الشكاه رين الملا الذي اعلى
اسمها معاني في اعلى علمه ودرجته

بسم الله الرحمن الرحيم

هو الذي لا يمحى

صورة الورقة الأولى من الإجازة الأولى

أما طهار علي من الرضا عليه السلام
وأكل الحماة ووقع كرهه
فما كنت أرى له من الف وثمان
المخرج الحمد أو لاداء
وناطنا وطارا

مما يخافه عهومي آت الله العظمي
مر عشي نجفي - قم

(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الأحد المعين، والصلاة على سيدنا محمد وآله أجمعين.

وبعد: فإن الأخ الأجلّ الأفضّل، واسطة عقد الإخوان العظام، وصدر جريدة الخلّان الكرام، ذا الذهن الوقاد والطبع النقّاد، والتدقيقات الفائقة والتحقيقات الرائقة، سماء الإفادة والإفاضة والأخوة والتقوى والدين، مولانا محمد كاظم الجيلاني التنكاني، أدام الله تعالى فضله وكثّري علماء الزمان مثله، بعد أن صحتني برهة مديدة وسنين عديدة، وقرأ عليّ جملة جميلة من العلوم العقلية والنقلية والفنون الشرعية والأدبية، طلب متّي الإجازة كما هو دأب السلف الماضين وديدن الخلف الصالحين.

فأجزت له أن يروي عني جميع ما قرأه وسمعه لديّ من الكتب المعتمدة والزبر المبسوطة والمختصرة.

منها جملة وافية من تفسير البيضاوي مع تعليقاتي عليه.

ومنها شذمة من تفسيري الموسوم بالعروة الوثقى.

ومنها قطعة من تهذيب الحديث، وكتاب من لا يحضره الفقيه، وكتاب الحبل المتين— تأليف الفقير—، وجميع كتاب الأربعين حديثاً— من تأليفاتي أيضاً—.

ومنها نبذة كافية من الفقهيات ك بعض القواعد والإرشاد وغيرهما.

ومنها جملة وافية من الأدبيات كالمطول مع حاشية المختصر.

ومنها كتب ورسائل عديدة من الرياضيات كشرح التذكرة للمحقق النيسابوري، وجانب من تحرير اقليدس، وجميع خلاصة الحساب— تأليف الفقير—، وتمام تشریح الأفلاك مع حواشيه— من تأليفاتي أيضاً—، ورسالة الإسطرلاب كذلك.

ومنها طائفة من الكلام وأصول الفقه كجواهر الشرح الجديد للتجريد مع ما يتعلق بها من الحواشي الجلالية، وبعض من شرح مختصر الأصول مع ما يرتبط به من شرح الشرح.

ومنها جمل من علم الدراية والرجال، كشرح دراية الحديث لشيخنا الأعظم زين الملة والدين— قدس الله روحه—، وخلاصة الأقوال وغيرهما.

وقد قرأ عليّ وسمع لديّ سوى هذه المذكورات ممّا لا يحضرني الآن تفصيله. وقد أجزت له، وفقه الله تعالى لارتقاء أرفع معارج الكمال في العلوم والأعمال أن يروي عني جميع ما تضمّنته الإجازة الطويلة^(١) التي أجازها شيخنا الأعظم المشار إليه لوالدي وأستاذي ومن إليه في أكثر العلوم استنادي، الحسين بن عبد الصمد قدس الله تربته ورفع في الخلد رتبته.

فليرو جميع ذلك لمن شاء وأحبّ ممّن له أهليّة الإنخراط في سلك الرواة، مراعيّاً شرائط الرواية المقرّرة عند أهل الدراية.

والملمّس منه إجرائي على خاطره الشريف في مظانّ الإجابة ومحالّ الإنابة، بصوالح سوانح الدعوات سيما في أدبار الصلوات.

والله سبحانه يوفّقه وإيانا لصرف ما بقي من العمر في الطاعات وتدارك ما سلف وفات.

ونسأله تعالى أن يجمع بيننا في دار المقامة، وأن يلبسنا حلل الكرامة يوم القيامة، إنّه القادر على ما يشاء وبيده أزقة الأشياء.

وكتب هذه الأحرف بيده الفانية الجانية أحوج العباد إلى رحمة الله الغنيّ محمد المشتهر ببهاء الدين العاملي وفقه الله للعمل في يومه لغده قبل أن يخرج الأمر من يده.

وذلك في المشهد الأقدس الأطهر الأشرف الرضوي، على من شرفه أفضل التحية والسلام.

في أوائل شهر شوال ختم بالخير والإقبال، سنة ألف وعشر من هجرة سيّد المرسلين صلّى الله عليه وآله الطاهرين.

(١) و... تلك الإجازة الطويلة بعد دراية الحديث، ولقد فصلّ للبحر قدس سرّه العزيز جميع الفنون وأوصل كل فنّ إلى صاحبه.

والحمد لله أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً.

الختم المبارك
(الخادم محمد بهاء الدين)

كتابها عامي آيت الله العظيم
 سر أسد الله المصطفى
 مر عشي نجفي - قمر ١٤٠٦
 الحمد لله المعبر والصلوة على سيد محمد وآله
 فان تلعب كاحل قصاص اسطى للبحر العظام
 الكرام والذوق والطنع السعاد والديف الغاية والحسنة
 سماء الامانة وكامامة والحق والسياسة والامانة
 اسكافي اولم الله تعالى فضله وكرمه على الامان
 صبحي زهره مدد وشعره وروا على حمله
 العبد والكسوة والكسوة الكسوة طلة من لا حان
 اسلمت المامر ودمك كمل على البحر فاحر له ان روي



تحتها بخانه عمومى آيت الله العظمى
 مرعش نجفى - قم
 والمتمسك به احوالى على حاطه الركب مطاوع كاه ١٠٢
 ومحاسن كاه بصواح صواح الدعوات سماوى اداء
 الصداق والاسماء يومه وامام نصر طاب
 حبه العزم الطاعات ومدارك ما سلف وفات وسالما
 ان كبح مساوى دار المعاد وان يلبس خلل الكرام نعم السماء
 انه العار على ما ساء وما ساء كاسا وكسبه كلف
 من العار على ما ساء وما ساء كاسا وكسبه كلف
 ومع الله تعالى يومه اعد فلان ان كبح الامر مع ذلك المروءة
 كاسه البرص على حشره اصل الحى والى اولى البرص والضم
 من العار على ما ساء وما ساء كاسا وكسبه كلف
 و... ..
 و... ..